الأسلوبية- مفاهيمها عند النقاد الغربيين والعرب

أ. مداني علاء
جامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي (الجزائر)
أ.د عبد الحميد هيمه.
جامعة ورقلة (الجزائر)

ملّخص:

الأسلوبية مصطلح عالمي لغوي، ومنهج تجريبي، ظهر في البدايات الأولى في القرن 19م بعدما زحزح المنهج التاريخي عن مكانه ،حيث عدّت الأسلوبية منهجا وصفياً يعتمد على التعبير الكمي و المعاينة المباشرة ،وذلك بتسجيل الملاحظات على الأشياء و الوقائع ،و ادراك ما بينها من علاقات متبادلة، وتصنيف خصائصها وترتيبها، ووصف سياقاتها، ويعود الفضل في ظهوره إلى العالم السويسري "فيرديناند دي سوسير "،ومن بعده "شارل بالي "،و "ريفاتير"وغيرهم من النقاد الغربيين ثم تلقفه النقاد العرب أمثال " صلاح فضل "، "عبد السلام المسّدي "، و"نور الدين السّد" وغيرهم لتبقى الأسلوبية رائدة للمناهج النقدية المعاصرة عند العرب و الغربيين.

Summary :

Stylistic is a universal linguistic term and an experimental method. It emerged in the first beginnings of the 19th century after the historical approach was displaced from its place. Stylisticism is a descriptive method based on quantitative expression and direct observation by recording observations on objects and facts and recognizing mutual relations. , And the classification of characteristics and order, and description of contexts, thanks to the emergence of the Swiss world, "Ferdinand de Susser," and then "Charles Pali" and "Raffatir" and other Western critics and then received by the Arab critics such as "Salah Fadl", " Nour al-Din al-Sad " and others to remain a stylistic pioneer of Contemporary monetary approaches among Arabs and Westerners.

إن جل الدراسات اللغوية في نشأتها تستدعي من الباحث الناقد التوسع في انطلاقة بحثه تنقيبا عن النواة الأساسية الأولى ، التي تكونت منها الأسلوبية حتى أصبحت علما من علوم اللغة و البلاغة، لها أسسها و قواعدها المضبوطة، وعليه لابد لنا أن نتحدث عن نقطة الانطلاق الأساسية، في الدراسة الأسلوبية والّتي تعددت مفاهيمها عند العرب والغرب، و التي بدأت بتحديد ماهية مصطلح "الأسلوب" باعتباره اللّبنة الأساسية التي مهدت إلى ظهور الأسلوبية، ثم نعرض أبرز الآراء النقدية التي تناولت" الأسلوب و الأسلوبية"

- أولا - مفهوم الأسلوب عند النقاد الغرب القدامى و المحدثين:

لقد تحدث اليونانيون القدامى عن الأسلوب في دروسهم البلاغية وعدّوه " ثمرة الجهد الذي يبذله الكاتب في صنعه للكتابة" ، ومن ثم درسوه من حيث علاقته بالمبدع ثم علاقته بالمضمون الذي يحمله العمل الأدبي، وكذا علاقته أيضا بالنوع الأدبي أو الإطار الشكلي لذلك المضمون.[1]

- وقد عدّت صور البلاغة المختلفة أقصر الطرق التي تؤدي إلى معرفة أسلوب الكاتب وما يحمله من خصائص نفسية وفنية، فكانت تحليلاتها معيارية و الأحكام النقدية المستندة إليها عقلية أكثر منها ذوقنية.[2]

- ولعلى في حديث أرسطو عن البلاغة وربطها بدرجة الإقناع التي يحتويها الخطاب الأدبي إشارة صريحة لمدى أهمية الأسلوب في تحقيق تلك الغاية، وهي إقناع المتلقيلما يريد الكاتب توصيله فيدرسُ بذلك تلك الحجج في علاقتها بالمبدع ومدى تكيّفها مع الجمهور من جهة ، ثم يدرس نظام أجزاء الخطاب و طرق سياغتها من جهة أخرى.[3]

- و قد قدّمت تعاريف مختلفة باختلاف اتجاهات أصحابها في طريقة توصيفهم للأسلوب، ويمكن عرض أبرزها في ما يلي:

أ- **من زاوية المخاطِب:** يقول "بوفون": الأسلوب هو الرجل[4] إذ أن الأفكار لوحدها هي أساس الأسلوب ليس سوى انتظام الحركة التي تجعلها أفكارا

ب- **من زاوية المخاطَب:** مما لا شك فيه أن الأسلوب موجّه إلى المتلقي وتكمل براعة المبدع في درجة الإقناع التي يمتلكها أسلوبه للتأثير في نفس السامع، يقول " فاليري" :" الأسلوب سلطان العبارة "[5]ويقول "ستندال":" الأسلوب هو أن تضيف إلى فكر معين جميع الملابسات الكفيلة بإحداث التأثير الذي ينبغي لهذا الفكر أن يحدثه[6]ويقول" ريفاتير":" الأسلوب قوةٌ ضاغطة تتسلط على حاسية القارئ بواسطة إبراز بعض عناصر سلسلة الكلام، وحمل القارئ على الإنتباه إليها"[7]

ت- **من زاوية الخطاب:** هناك من حاول إعطاء مفهوم للأسلوب انطلاقا من النص في حد ذاته ،نذكر منهم : مؤسس المدرسة الوصفية في العلوم اللغوية " فرديناندي سوسير"(1857-1913م) من خلال بحوثه المقدمة في المجال، وذلك حينما فرق بين وضع اللغة الكائنة بين طيّات معاجمها، ووضعها حينما تخرج إلى مجال الاستخدام ،كي تؤدي وضيفتها الإخبارية المنوطة من نقل الأفكار و توصيل للمعلومات ، ومن ثم قسّم دي سويسير النظام اللغوي إلى قسمين: اللّغة والخطاب، ورأى بأن الخطاب يشتمل على مستويين من الاستخدام هما: "الخطاب العادي النفعي" و " الخطاب الأدبي الفني"[8]

كما يعرفه " شارل بالي" بأنه "تفجر طاقات التعبير الكامنة في اللّغة"[9]وأياً كان تعريف الأسلوب سواء في المفهوم العربي أو المفهوم الغربي فإن القاسم المشترك بين هذه الآراء جميعا هو استعمال الأسلوب استعمالا خاصاً للغة، بحيث يقوم على عدد من الإمكانات و الاحتمالات المتاحة[10]وتكمن مزية الأسلوب في اختيار المبدع لألفاظه بعناية، وكيفية تأليفه لتلك الألفاظ على محور التراكيب من منظور لغوي يختلف عن المعنى الأصلي الذي وضعت له.

ولقد تناول الأسلوبين هذا المصطلح من زواية مختلفة، فمن زاوية المتكلم عند الأسلوب المفصح عن فكر صاحبه من زاوية المتلقّي، فيصبوا الأسلوب إلى تحقيق غايتين هما " الإقناع و الإمتاع "[11] .

ثانيا: مفهوم الأسلوب عند النقاد العرب القدامى و المحدثين.

في تراثنا النقدي البلاغي القديم تصورات خاصة حول إعطاء مفهوم لمصطلح " الأسلوب"، وذلك من طرف النقاد والعلماء والدّارسون في مجال اللغة و البلاغة العربية القديمة،وسنحاول بقدر المستطاع تتبع مراحل تطور " مصطلح الأسلوب " إلى أن استقر كنظرية علمية واضحة المعالم لها قوانينها التي تضبطها:

- **ابن منظور:** ورد في معجه "لسان العرب" الأسلوب هو الطّريقة، والوجه ،و المذهب، كما يقال للسطر من النخيل الأسلوب، وكل طريق ممتد فهو أسلوب[12]
- **الزّمخشري:** كما ورد في معجمه "أساس البلاغة" مادة "سلب" من سلكت أسلوب فلان، طريقته و كلامه على أساليب حسنة.....[13]
- **عبد القاهر الجرجاني:** لقد تحدث الجرجاني عن "الأسلوب" حين ربطه بنظم الكلام، وبأن مزية الألفاظ: " في المعاني و الأغراض التي يوضع لها الكلام،ثم بحسب موقعها بعضها من بعض، واستعمال بعضها مع بعض.[14] فالأسلوب عند الجرجاني يكمن في تركيب الألفاظ بعضها مع بعض على نحو يؤثر في نفس السامع، وقد ضرب لذلك

مثلا حين رأى بأن سبيل تلك المعاني سبيل الأصّباغ التي تعمل منها الصور و النقوش، والتي يختارها صاحبها بعناية ،فيجيئ تصويره من أجل ذلك أعجب، وصورته أغرب، كذلك حال الشعراء في توخّيهم لمعاني النحو ووجوهه التي تعد محصولا لذلك النظم[15]

- **ابن خلدون:**يرى أن جمالية الأسلوب تكمن في الألفاظ، أما المعاني فموجودة عند كل واحد وكل واحد يستطيع الإنسان التعبير عنها كيف يشاء، و المزية في الكيفية التي يُساغ بها ذلك التعبير[16]و المتصفح لتراث اللّغة العربية يرى أن أغلب النقّاد والبلاغيين القدامى أشاروا إلى مصطلح الأسلوب، فجاءت الدراسات المعاصرة كتتمة لما جاء به الأقدمون ، وانطلقت من ذاتها لتعبر عن آرائها وتأقلمت مع الوفد لتستفيد منه.

وقد حاول " أحمد الشايب" اعطاء مفهوم للأسلوب انطلاقا من التراث البلاغي حين ربطه بنظرية النظم، فإذا كانت الصورة اللفظية التي هي أول ما تلقى من كلام لا يمكن أن تحيامستقلة ، فإن الفضل في إئتلافها مع الألفاظ الأخرى يعود الى المعنى ، فينتظم بذلك الكلم في نفس الكاتب أو المتكلم و يؤدي وضيفته التي أوكل لها [17]

- **محمد عبد المطلب :**ويعرفه على أنه تطابق لجدول الاختيار على جدول التوزيع[18]
- **عبد السلام المسدّي:**فيعطي مفهوما للأسلوب انطلاقا من ثلاث ركائز

1. المُخاطِبْ: وهو صفيحة الانعكاس لأشعة الباث فكرا و شخصية
2. الخطاب: رسالة مغلقة على نفسها لا تفض جدارها إلا من أرسلت إليه
3. المخَاطَبْ: وهو المتلقي الذي يحتضن الخطاب و يتأثر به

- **نور الدين السّد :** يرى أن الأسلوب هو "ما يكشف روعة أسلوب الكاتب و طقوسيته، إنّه سجنه وعزلته، وهو العنصر الذي لا يحده التعقل و الاختيار الواعي [20]

ثالثا: الأسلوبية النشأة و التطور

يعود النقد الأسلوبي في نشأته و تطوره و اكتماله في النصف الثاني من القرن العشرين إلى التطور الذي طرأ على علم اللغة منذ بداية القرن التاسع عشر، فمنذ ذلك التاريخ أخذت المناهج العلمية تزحزح المنهج التاريخي عن مكانه بعد أن بسط سيطرته على الدراسات الإنسانية ردحا من الزمن[21] ليبسط المنهج الوصفي نفوذه معتمداً على التعبير الكمي و المعاينة المباشرة في مختلف العلوم ،وذلك برصد وتسجيل الملاحظات على الأشياء و الوقائع وإدراك ما بينهما من علاقات متبادلة،و تصنيف خصائصها و ترتيبها و وصف سياقاتها [22]وفي ظل هاته التطورات توجه النقد الأدبي توجها علمياً يقارب من خلاله الأعمال الأدبية على نحوٍ وصفي محظ،وتجلّى ذلك في الدراسات اللّغوية الحديثة التي أرسى دعائمها العالم السويسري" فرديناند دي سوسير "، حيث ذهب إلى أن الألسنية علم وصفي، وأن الألسني يصف معطيات النص الأدبي، يلاحظ و يعاين لفهم و سبر المنظومة اللغوية [23]ومنذ ذلك الحين تجذر الفكر الوضعي في عقول الألسنيين المحدثين ومناهجهم التي استخدموها في دراستهم اللغوية ، ويظهر ذلك جليا في الطرائق و التحليل التي طبقوها على الأثر الأدبي وكذلك المصطلحات التي طفقت تتكاثر من باحث إلى أخر، والتي استمدوا أصولها من العلوم التجريبية و الرياضية و النفسية[24] .

و بنضرة سريعة على المصطلحات والتعاريف التي أوردها " عبد السلام السّدي " في كتابه " الأسلوبية و الأسلوب" يتأكد للقارئ مدى الارتباط الوثيق بين الدراسات الألسنية و بين تلك العلوم، فمصطلح "أنتولوجي" نسبة إلى الأنتولوجيا وهي قسم من الفلسفة يُعنى بدراسة الوجود كما هو موجود على حد عبارة "أرسطو" و مصطلح "الباث" من مصطلحات الفيزياء حيث استبدلها روّاد نظرية الإبلاغ بمصطلح " المرسل" و "البديل" من مصطلحات علم المنطق، ومصطلح " الإستبطان" من مصطلحات الفلسفة و علم النفس، ومصطلح "الثقل" من العلوم الرياضية[25] ....الخ إلى غير ذلك من المصطلحات التي أخذت من العلوم الفلسفية و النفسية و المنطقية . وبهذا ورث سوسير عرش الدراسات الوصفية عن

الفلسفة الوضعية، كما فرق "سوسير" من المنهج الوصفي و المنهج التاريخي ، مبرزا تميز الأول عن الثاني، و عدّت هذه التفرقة تحولاً أساسيا في الدراسات اللغوية و علامة مميزة في التفكير البنيوي الذي دعا إليه واسهاما جاداً في تأصيل الأسلوبية [26] إضافة لذلك فلقد تعرض سوسير العلاقات التي تجمع المنظومة اللغوية وقسّمها إلى قسمين " تركيبية و استبدالية، إستفاد منها الباحثون في دراستهم الأسلوبية، وبعد أن وضع سوسير حجر الأساس في مجال الدراسات الألسنية، توالت الدراسات التي بأفكار هذا العالم اللغوي، وفي مقدّمتهم تلميذه "شارل بالي" الذي يعد مؤسس علم الأسلوب الفرنسي من خلال مصنفه " الأسلوبية الفرنسية سنة1920م" فإذا كانت ألسنية"سوسير"قد أنجبت أسلوبية "بالي"، فإن هذه الأسنية نفسها قد ولّدت الهيكلية التي احتكت بالنقد الأدبي وأخصبا معا شعرية "ياكبوسون" وإنشائية "تودوروف" وأسلوبية "رفاتير"[27]

ثالثا: ماهية الأسلوبية عند الغرب :

تعدّدت مفاهيم الأسلوبية لدى النقد و اللّغويين الغرب و حاول كل منهم تقديم مفهوم لهذا المصطلح من وجهة نظر تختلف عن وجهات النظر الأخرى ، وسنقوم بعرض أبرزها :

- **شارل بالي:** عرف الأسلوبية قائلا "دراسة لوقائع التعبير اللغوي من زاوية مضمونها الوجداني"[28]وبذلك ربط بالي مفهوم الأسلوبية بالجانب العاطفي للّغة.
- **ميشال ريفاتير:** "الأسلوبية علم يُعنى بدراسة الآثار الأدبية دراسة موضوعية تنطلق من اعتبار الأثر الأدبي بنية ألسنية تتجاوز مع السياق المضموني تجاوزا خاصا ، أي دراسة النص في ذاته و لذاته و تفحص أدواته و أنواع تشكلاته الفنية، وتمكين القارئ من إدراك انتظام خصائص الأسلوب الفني ادراكا نقديا مع الوعي لما تحققه تلك الخصائص من غايات وظائفية[29]وفي تعريفه تركيز على عنصرين من العملية التواصلية - الخطاب ككل متكاملا تجب دراسته دراسة موضوعية– و المخاطب من بين الوظائف التأثيرية التي يحققها ذلك الخطاب فيه .
- **ميشال أريفي:** عرّف الأسلوبية بأنها" وصف للنص الأدبي ، حسب طرائق منتقات من اللسانيات" [30] حيث يرى أريفي أن الأسلوبية نوع من اللسانيات العامة تستسقي طرق تحليلها للنصوص الأدبية انطلاقا من المعايير التي أرسى دعائمها العالم اللغوي "سوسير".ومهما يكن من اختلاف في المفاهيم وغيرها من النقاط الأخرى فإن نقطة الإلقاء تكمن في اعتبار الأسلوبية طرفا موضوعيا للنصوص الأدبية، يستهدف تتبع الظاهرة الأسلوبية للعمل الإبداعي

رابعا : ماهية الأسلوبية عند العرب:

الأسلوبية أو الأسلوبيات كما سمّاها بعض الدارسين علم "يرمي إلى تخليص النّص الأدبي من الأحكام المعيارية و الذوقية ، ويهدف إلى علمنة الظاهرة الأدبية و النزوع بالأحكام النقدية ما أمكن عن الانطباع غير المعلّل ، و اقتحام عالم الذوق وهتك الحجب دونه ، وكشف السّر في دروب الانفعال التي يخلقها الأثر الأدبي في مستقبله [31]وإذا كان هذا التعريف يُعَدُّ –جامعا نوعا ما لمفهوم هذا المصطلح ، فقد اختلف العديد من الأسلوبيين حوله باختلاف مشاربهم الثقافية :

- **الهادي الطرابلسي :** يعرّفها على أنها :"ممارسة قبل أن تكون علمًا أو منهجًا أساسها البحث في طرافة الإبداع و تميز النصوص و طابع الشخصية الأدبية لكل مؤلف مدروس،ولا بد فيها من فحص للنصوص، وتمثل لجوهرها، و إجراء التحليل في نماذج بيانية تختار منها، على قواعد ثابتة لتكون للدارس صورا كلّية عن النصوص المدروسة و مسالك الإبداع فيه[32]
- **منذر عياشي :** عرف الأسلوبية على أنها " علم يدرس نظام اللغة ضمن نضام الخطاب"[33]
- **نور الدين السد:** تحدث عن الأسلوبية و رأى أنها " علم وصفي تحليلي، تهدف إلى دراسة مكونات الخطاب الأدبي وتحليلها ،كما أنها قابلة لاستثمار المعارف المتصلة بدراسة اللغة ، والخطاب الأدبي على الخصوص ، ذلك لأنها مناهج متعددة ومتداخلة الإختصاصات[34]

- **عبد السلام المسدِّي:** يرى المسدِّي أن الأسلوبية "علم تحليلي تجريبي يرمي إلى إدراك الموضوعية في حقل إنساني عبر منهج عقلاني يكشف البصمات التي تجعل السلوك الألسني ذا مفارقات عمودية ، و إذا حاولنا أن نقارن بين المفاهيم الأربعة لمصطلح الأسلوبية –التي سبق ذكرها- سنجد أنها متقاربة إلى حدٍ بعيد ، وأن أوجه الاختلاف بينهما تكمن في أن كل باحث قدم مفهومه من زاوية معينة ، و ركز على خاصية واحدة في المفهوم الأسلوبي ، فإذا كان الهادي الطرابلسي رأى بأنها دراسة الأسلوب المتفرّد في الخطاب الأدبي ، فإن منذر عياشي يشترط في تلك الدراسةأن تكون ضمن النظام الكلي للخطاب الأدبي ، و يضيف "نور الدين السدّ" الشرط الثاني و هو أن تكون هذه الدراسة وفق منهج وصفي تحليلي ،يعده المسدّي المستوى الأنسب للكشف عن الانزياحات اللغوية للعمل الأدبي.

قائمة المصادر والمراجع

1- عدنان بن ذربل-اللغة و الأسلوب ، تحقيق : حسن حميد ، مجد لاوي للنشر و التوزيع ط2، 2002م ، ص: 151.
2- عدنان بن ذربل-النص و الأسلوبية بين النظرية و التطبيق ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ،دط،2000م،ص43.
3- عدنان بن ذربل-اللغة و الأسلوب ، مرجع سابق ، ص152 .
4- حميد آدم توبني-فن الأسلوب عبر العصور الأدبية ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان الاردن ، ط1. 2006م ، ص18.
5- عدنان بن ذربل-النص و الأسلوبية بين النظرية و التطبيق ، مرجع سابق، ص44.
6- يوسف أبو العدوس-الأسلوبية الرؤية و التطبيق ، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن ، ط1، 2007م ،ص:35.
7- يوسف أبو العدوس-البلاغة والأسلوبية ، مقدمات عامة، الأهلية للنشر و التوزيع، عمان الأردن ، ط2007،1م، ص:37.
8- ينظر: فتح الله سليمان-الأسلوبية مدخل نظرية و دراسة تطبيقية، دار الأفاق العربية، القاهرة ، مصر،ط1 2008م، ص:15-16.
9- عدنان بن ذربل-النص و الأسلوبية بين النظرية و التطبيق، مرجع سابق،ص:44.
10-محمد عبد المنعم خفاجي و آخرون- اللغة و الأسلوبية و البيان العربي، الدار المصرية للطباعة، مصر، دط ، دت،ص:23.
11-ينظر:عدنان بن ذربل- اللغة و الأسلوب،مرجع سابق، ص:135.
12-ينظر: جمال الدين محمد ابي الفضل بن منضور- لسان العرب ،دار صادر، بيروت لبنان، ط1، 1997م، مجلد3 ،ص:314.
13-محمود بن عمر أبو القاسم الزمخشري:-أساس البلاغة-مادة "سلب" دار المعرفة ،بيروت لبنان،دط ،دت ،ص:452.
14-عبد القاهر الجرجاني:-دلائل الإعجاز في علم المعاني، شرح ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية ، بيروت لبنان، د ط،2003م،ص:132.
15-ينظر: عبد القاهر الجرجاني- المصدر نفسه،ص:132-133.
16-ينظر: عبد الرحمن بن خلدون- المقدمة، كتاب العبر وديوان المبتدأ و الخبر في أخبار العجم و العرب و البربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، تحقيق، درويش جويدي، المكتبة العصرية ،صيدا، بيروت، د ط،2002م، ص:576.
17-ينظر : أحمد الشايب- الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية ، مكتبة النهضة المصرية، مصر ،ط3 ،1999م، ص:41.
18-سامي عبابنة:- اتجاهات النقاد العرب في قراءة النص الشعري الحديث، عالم الكتب الحديث، الأردن ،ط1 ،2004م ،ص:227
19-ينظر:عبد السلام المسدّي- الأسلوبية و الأسلوب "نحو بديل الساني في نقد الأدب" ، الدار العربية للكتاب، تونس ، دط ، 1977م، ص:84.
20-نور الدين السدّ- الأسلوبية وتحليل الخطاب، "دراسته في النقد العربي الحديث، تحليل الخطاب الشعري و السردي" الجزء-2- دار هصصة بو زريعة الجزائر، د ط، د تص:23.

21-عدنان حسين قاسم- الأتجاه الأسلوبي البنوي في نقد الشعر العربي، الـدار العربيـة للنشـر و التوزيـع، مصـر، د ط، 2001م،ص:27.

22-ينظر:عدنان حسين قاسم- المصدر نفسه،ص:27

23-ينظر: عدنان حسين قاسم- المصدر نفسه،ص:28.

24-ينظر: عدنان حسين قاسم- المصدر نفسه،ص:22.

25-عبد السلام المسدّي- الأسلوبية و الأسلوب ، مرجع سابق،ص:131-133-138.

26-ينظر: عدنان حسين قاسم- للاتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي، مرجع سابق،ص:34.

27-ينظر: عدنان حسين قاسم- المرجع نفسه ،ص:39.

28-بير جيرو- الأسلوب و الأسلوبية، ترجمة منذر عياشي، مركز الإنماء القومي ، بيروت لبنان ، دط ، دت ، ص63.

29-فرحان بدري الحربي –الأسلوبية في النقد الغربي الحديث "دراسة في تحليل لخطاب" ، مجد المؤسسة الجامعيـة للنشـر و التوزيع ، دط،2003م ،ص15.

30-محمد عبد المنعم خفاجي و آخرون – الأسلوبية و البيان في النقد العربي الحديث ، مرجع سابق ص23.

31-ينضر : رابح بوحوش –الأسلوبيات و تحليل الخطاب ، مديرية النشر ، جامعة باجي مختار، عنابة ،الجزائر ،دط،دت،ص2.

32-الهادي المان الطرابلسي –تحاليل أسلوبية ،دار الجنوب للنشر ، تونس، دط،1992 ،ص9.

33-فرحان بدري الحربي –الأسلوبية في النقد العربي الحديث ، مرجع سابق ، ص 141، نور الدين السد ، الأسلوبية و تحديث الخطاب ، دراسة في النقد العربي الحديث، مرجع سابق ،ص7

34-عبد السلام المسدّي–الأسلوبية والأسلوب، مرجع سابق، ص33.